@ 50 @ في السور ووضع البسملة في الأوائل هو من النبي صلى ا عليه وسلم ولما لم يأمر بذلك في أول براءة تركت بلا بسملة .

هذا أحد ما قيل في براءة وذلك مستقصى في موضعه موفى إن شاء ا تعالى .

وظاهر الآثار أن السبع الطول والحواميم والمفصل كان مرتبا في زمن النبي صلى ا عليه وسلم وكان في السور ما لم يرتب فذلك هو الذي رتب وقت الكتب .

وأما شكل المصحف ونقطه فروي أن عبد الملك بن مروان أمر به وعمله فتجرد لذلك الحجاج بواسط وجد فيه وزاد تحزيبه وأمر وهو والي العراق الحسن ويحيى بن يعمر بذلك وألف إثر ذلك بواسط كتاب في القراءات جمع فيه ما روي من اختلاف الناس فيما وافق الخط ومشى الناس على ذلك زمانا طويلا إلى أن ألف ابن مجاهد كتابه في القراءات .

وأسند الزبيدي في كتاب الطبقات إلى المبرد أن أول من نقط المصحف أبو الأسود الدؤلي وذكر أيضا أن ابن سيرين كان له مصحف نقطه له يحيى بن يعمر .

وذكر أبو الفرج أن زياد بن أبي سفيان أمر أبا الأسود بنقط المصاحف .

وذكر الجاحظ في كتاب الأمصار أن نصر بن عاصم أول من نقط المصاحف وكان يقال له نصر الحروف .

وأما وضع الأعشار فيه فمر بي في بعض التواريخ أن المأمون العباسي أمر بذلك وقيل إن الحجاج فعل ذلك .

وذكر أبو عمرو الداني عن قتادة أنه قال بدؤوا فنقطوا ثم خمسوا ثم عشروا وهذا كالإنكار